**بسمي الّذي يشهد ويرى**

يا مَلأَ الأَرْضِ تَاللهِ قَدْ تَضَوَّعَتْ رائِحَةُ الْقَمِيْصِ وَأَنارَ أُفُقُ الظُّهُوْرِ وَنَطَقَ مُكَلِّمُ الطُّوْرِ وَالنَّاسُ أَكْثَرُهُمْ مِنَ الْغافِلِيْنَ، يُنادِيْهِمْ قَلَمِي الأَعْلَى فِي اللَّيالِي وَالأَيَّامِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ مالِكُ الأَنامِ فِيْ هَذا الْكِتابِ الْمُبِينِ، قَدْ نَبَذُوا الْيَقِيْنَ عَنْ وَرائِهِمْ مُتَمَسِّكِيْنَ بِما أُمِرُوا مِنْ لَدُنْ كُلِّ غافِلٍ بَعِيْدٍ، نَشْهَدُ أَنَّهُمْ نَبَذُوا كِتابَ اللهِ وَأَخَذُوا كُتُبَ أَنْفُسِهِمْ أَلا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّاغِرِيْنَ، طُوْبَى لَكَ وَلاسْمِكَ وَلِمَنْ شَهِدَ بِهَذا الْفَضْلِ الأَعْظَمِ فِيْ هَذا الْيَوْمِ الْمُنِيْرِ، لا تَحْزَنْ مِنْ شَيْءٍ تَوَكَّلْ عَلَى اللهِ إِنَّهُ يُؤَيِّدُ مَنْ أَرادَ عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِهِ الْعَزِيْزِ الْعَظِيْمِ.